16 September 2004
Arabic

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون
البند ٦٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*
نزع السلاح العام والكامل

التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

تقرير الأمين العام

إضافة**

رابعاً - تنفيذ التوصيات من جانب المنظمات غير الحكومية

هـ - أمثلة لبرامج التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

التوصيات ٦ و ٧ و ١٣ و ١٤ و ٢٣ و ٢٤

١ - لدى مركز دراسات عدم الانتشار شهادة في دراسة عدم الانتشار؛ تمنحها المدرسة العليا لدراسات السياسات الدولية بمعهد مونتيري للدراسات الدولية. وبرنامج الدراسات هذا، وهو متاح لطلاب درجة الماجستير والطلاب المؤهلين من غير طالبي الدرجات، مصمم لإعداد الطلاب لحياة مهنية في مجال عدم الانتشار أو الحد من الأسلحة أو نزع السلاح. وخلال العام الأكاديمي ٢٠٠٣-٢٠٠٤، منحت هذه الشهادة لـ ٣١ من طلاب درجات الماجستير و ٦ طلاب من غير طالبي الدرجات.

* A/59/150.

** وردت هذه المعلومات بعد تقديم التقرير الرئيسي.

- يعد برنامج التدريب الداخلي المعني بالمنظمات الدولية وعدم الانتشار مكملًا لمعهد مونتيري للدراسات الدولية؛ فهو يتيح للطلاب تجربة عملية في مجال قضايا عدم الانتشار على صعيد المنظمات الدولية والإدارات الحكومية التابعة للولايات المتحدة. فخلال العام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ عمل بعض الطلاب كمتدربين داخليين بإدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في نيويورك، والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، ومؤتمر نزع السلاح في جنيف.
- ويتيح برنامج الزمالات القائمة على الزيارات فرص التدريب الشامل للمهنيين المعنيين بالسياسات العامة القادمين من الاتحاد الروسي وغيره من دول الاتحاد السوفياتي سابقا والصين وبلدان أخرى. ويقضي الحاصلون على الزمالات القائمة على الزيارات فترات تتراوح من ثلاثة إلى أربعة أشهر في مونتيري للمشاركة في المحاضرات والدراسات والبحوث التوجيهية. فخلال العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ قام مركز دراسات عدم الانتشار باستضافة ٢٠ من الزملاء الزائرين القادمين من ١٠ بلدان.
- وهناك برنامج اللغة الانكليزية وعدم الانتشار، وهو يشتمل على دراسة مكثفة للغة الانكليزية وعلى مقدمة بشأن قضايا عدم الانتشار. واستضاف المركز تسعة من الحاصلين على زمالات هذا البرنامج خلال العام ٢٠٠٣-٢٠٠٤.
- حلقات تدريب المدربين، التي يجري تنظيمها من قبل المؤسسات التعليمية في روسيا أو الصين باللغات المحلية ويشارك في تقديمها موظفو مركز دراسات عدم الانتشار والزملاء الزائرون السابقون، والغاية منها إعداد أعضاء هيئات التدريس بالجامعات والاختصاصيين الفنيين لتقديم حلقات دراسية في مجال عدم الانتشار والحد من الأسلحة. ففي آب/أغسطس ٢٠٠٣، قام مركز دراسات عدم الانتشار ومعهد الدراسات الدولية بجامعة شينغوا، ومشاركين من المنظمات غير الحكومية باستضافة الدورة الثانية لحلقة العمل المعنية بالحد من الأسلحة التابعة لجامعة شينغوا في بكين. ووفرت هذه الحلقة التدريب لـ ٢٨ من المحاضرين والمهنيين العاملين في مجالات عدم الانتشار، وبعض طلاب الدراسات العليا القادمين من جامعات في الصين. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ قام مركز دراسات عدم الانتشار، بالتزامن مع معهد الدولة للعلاقات الدولية بموسكو، بتنظيم حلقة عمل في هذا المعهد بعنوان "التثقيف في مجال عدم الانتشار في روسيا والدول المستقلة حديثاً". وحضر هذه الحلقة ٢٣ من

الأساتذة والمعلمين قادمين من بعض الجامعات الروسية والمعاهد الفنية ومراكز البحوث والصناعة والمنظمات غير الحكومية.

- وقام مركز دراسات عدم الانتشار بتنظيم حلقة عمل بشأن اللجنة التحضيرية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٤ في أنسي، فرنسا، في شهر آذار/مارس ٢٠٠٤، بعنوان "خريطة الطريق إلى عام ٢٠٠٥: ما هي الغاية التي نريد تحقيقها والطريقة التي ينبغي أن نتبعها في تحقيق ذلك؟". ولقد أتاحت حلقة العمل هذه فرصة لبعض كبار الموفدين ولرئيس اللجنة التحضيرية للدورة الثالثة للتدريس بشأن قضايا جوهرية وإجرائية سوف يجري بحثها داخل اللجنة التحضيرية في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. واشترك في حلقة العمل المعنية أكثر من ٧٠ من الموفدين إلى اللجنة التحضيرية، بما في ذلك سفراء موفدون إلى مؤتمر نزع السلاح وبعض كبار ممثلي الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

- محفل القضايا البالغة الأهمية، وهو بمثابة فرع تابع للمدرسة العليا بمركز دراسات عدم الانتشار وبرنامج للتبادل، يعمل كحلقة وصل بين المدارس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية ونظيراتها في المدن النووية المغلقة بالاتحاد الروسي، ومهمته دراسة مسائل عدم الانتشار والأمن الدولي. وكان موضوع محفل القضايا ذات الأهمية البالغة للعام الأكاديمي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ هو "المسائل النووية في الشرق الأدنى الآسيوي". واشتمل برنامج عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ على جدول أعمال لحلقة دراسية معنية بالتنمية عقدت في مونتيري خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛ وحلقة دراسية تثقيفية للمعلمين عقدت لـ ١٣ من المدارس العليا بالولايات المتحدة في مونتيري خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛ وحلقة دراسية لمعلمين من معهد المدن النووية المعني بالمعلومات التثقيفية والشريك الروسي لمعهد دراسات عدم الانتشار الذي يتألف من المنظمات غير الحكومية في نوفورالسك، الاتحاد الروسي، خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤؛ ومؤتمر للطلاب - المعلمين عقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في سان أنطونيو، تكساس، حضره طلاب من المدارس العليا المشتركة من الولايات المتحدة والاتحاد الروسي حيث قدموا نتائج بعض البحوث والمشاريع الابتكارية التي قاموا بها.

- وخلال العام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ قام فريق تثقيفي تابع لمركز دراسات عدم الانتشار بتدشين سلسلة بعنوان "دورات تدريبية حية على شبكة الإنترنت عن الإرهاب وأسلحة التدمير الشامل"، بما في ذلك الأسلحة

البيولوجية والكيمائية والإشعاعية. وفي آب/ أغسطس ٢٠٠٤ سيكون قد تم إنجاز حلقة تدريبية بشأن الإرهاب النووي. وقام الفريق أيضا بتنقيح واستكمال حلقاته التدريبية الأولى بشأن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وهذه الحلقات التدريبية متاحة على موقع مبادرة التهديد النووي على الإنترنت وعنوانه هو http://www.nti.org/h_learnmore/h3_tutorial.html.

٢ - وقامت هيئة نداء لاهاي من أجل السلام بتدشين حملة عالمية للتثقيف من أجل السلام، شملت نزع السلاح والأمن البشري كجزء لا يتجزأ منها. وتشدد هذه الحملة على إتاحة الموارد اللازمة لإقامة الشبكات والتثقيف في مجال السلام للمنظمات والأفراد من أجل مساعدتهم على إقامة صرح السلام والقيام بمبادرات لا تنطوي على العنف في جميع أنحاء العالم. وتتاح المعلومات عن طريق موقع على شبكة الإنترنت ونشرة إلكترونية شهرية وأحداث وبرامج وموارد تثقيفية. وتتم إقامة الشراكات والشبكات عن طريق المشاورات والتدريب (عمليات التدريب الداخلي) والمؤتمرات. ويكتسب المؤتمر الدولي المزمع عقده في تيرانا، ألبانيا، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٤ بأهمية خاصة وعنوانه هو "تطوير الديمقراطية عن طريق التثقيف من أجل السلام: التثقيف من أجل عالم خال من العنف". ويجري إعداد مشاريع ابتكارية في بورتوريكو ونيويورك وكاليفورنيا وإحدى ولايات الوسط الغربي للولايات المتحدة، ومن المزمع أن تبدأ هذه العملية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وسوف تتولى هيئة معنية بمبادرة عنوانها "تبرع بدراجتك لإعادة تدويرها" برعاية برنامج صيفي للتعليم من أجل السلام مدته أسبوع واحد معني بشباب المدن. وسوف يستمر العمل في الشراكة الجارية مع "زورق السلام". وفيما يتعلق بموارد التثقيف، سوف تقوم الحملة العالمية للتثقيف من أجل السلام بإعداد وتحرير منشورات وموارد تثقيفية لزيادة تفهم عملية القيام بالتثقيف من أجل السلام. وبالتحديد سوف تقوم الحملة بإعداد مواد تثقيفية عن الدروس والقصص ذات الصلة بالسلام كحلقة من المجلد الثاني للمنشور المعنون "تعلم إلغاء الحرب: التثقيف من أجل ثقافة السلام".